

بسم الله تبارك وتعالى

من كتاب الزبور للنبي داود

## المزمور الثامن عشر بعد المئة

<sup>1</sup> الحمد لله

جزيل خيره

دائم إخلاصه

<sup>2</sup> ألم يقل آل يعقوب: "يا لوفائه الأبدى"

<sup>3</sup> ألم يقل الأحرار من آل هارون:

"وفأؤه باقٍ أبداً"

<sup>4</sup> ألم يقل أتقياء الله: "وفأؤه لن ينقطع أبداً"

<sup>5</sup> تضرعت لله في محنتي، فاستجاب لي وفرج همي

<sup>6</sup> هو الله مولاي -

فلا أهاب ما هم بي فاعلمون

<sup>7</sup> هو مولاي وهو النصير

وإني بعاقبة أعدائي لبصير

<sup>8</sup> اعتصموا بالله خير لكم



إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَّكِلُوا عَلَى الْبَشَرِ  
9 اِعْتَصِمُوا بِاللَّهِ  
وَلَا تَسْتَأْمِنُوا الْأُمْرَاءَ  
10 بِي أَحَاطَ الْأَغْرَابُ الْحَاقِدُونَ  
وَأَنَا بِاسْمِهِ أَقْطَعُ دَابِرَهُمْ  
11 لَقَدْ أَحَدَقُوا بِي  
وَشَدَّدُوا الْخِنَاقَ عَلَيَّ  
أَجَلَ بِاسْمِهِ أَقْطَعُ دَابِرَهُمْ  
12 حَامُوا حَوْلِي كَأَسْرَابِ النَّحْلِ  
ثُمَّ خَمَدُوا كَنَارَ الْهَشِيمِ،  
وَأَنَا بِسُلْطَانِ اللَّهِ  
أَقْطَعُ دَابِرَهُمْ  
13 لَقَدْ دَفَعُونِي لِأَسْقُطَ، دَفْعًا  
لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ لِي نَصِيرًا مَكِينًا  
14 لِلَّهِ الَّذِي يَمْنَحُنِي الْعِزَّةَ، أُرْتَلِّ مَزَامِيرِي  
فَيَنْصُرُنِي نَصْرًا مُبِينًا  
15 فِي خِيَامِ الصَّالِحِينَ  
يُدَوِّي هُتَافُ الْفَرْحِ وَالتَّصْرِ:  
"هُوَ الْمَوْلَى بِيَدٍ قَدِيرَةٍ، نَصَرَنَا"  
16 بَسَطَ يَدَهُ  
وَمَنْحَنَا النَّصْرَ



17 مَا أَنَا بِمَيِّتٍ

بَلْ حَيٌّ

أُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ

18 وَهُوَ الْمَوْلَى أَدَّبَنِي تَأْدِيبًا

لَكِنَّهُ لِلْمَنِيَّةِ لَمْ يُسَلِّمْنِي

19 افْسَحُوا لِي السُّبُلَ

وافتَحُوا أَبْوَابَ الْحَرَمِ

مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ الصَّدِيقُونَ،

فَادْخُلْ كَمَا دَخَلُوا

وَبِحَمْدِهِ أُسَبِّحُ

20 أَلَا إِنَّهَا أَبْوَابٌ تُفْضِي إِلَى حَيْثُ تَجَلِّيَاتُهُ تَعَالَى

وَمِنْهَا يَدْخُلُ الصَّالِحُونَ

21 لَا أَحْمَدَنَّكَ

فَقَدْ اسْتَجَبْتَ لِي

وَكُنْتُ نَصِيرِي

22 الْحَجَرُ الَّذِي لَفَظَهُ الْبِنَاءُ

مَا كَانَ إِلَّا حَجَرُ الزَّاوِيَةِ

فِي بَيْتِ اللَّهِ

23 نَعْرِفُ أَنَّ هَذَا مِنْ عَمَلِ الْمَوْلَى،

وَلَقَدْ شَاهَدْتُ أَعْيُنُنَا هَذَا الْعَمَلَ الْعَجِيبَ

24 إِنَّ هَذَا لَهُوَ يَوْمُ النَّصْرِ مِنْ رَبَّنَا



فَلْتَبْتَهِجْ بِهِ أَيَّمَا ابْتِهَاجٍ  
25 نَدْعُوكَ اللَّهُمَّ أَنْصُرْ مَلِكَنَا  
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنَ الْفَالِحِينَ  
26 مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْقَادِمُ

بِاسْمِ اللَّهِ  
وَلَتَطْلُبَنَّ لَكَ بَرَكَاتِهِ تَعَالَى  
مِنْ حَرَمِ بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ  
27 هُوَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ  
بُنُورِهِ يُشْرِقُ عَلَيْنَا  
فَرَيْنُوا الْمَوَكِبَ بِأَغْصَانٍ مُورِقَةٍ  
حَتَّى تَبْلُغُوا جَانِبَ الْمَذْبَحِ حَيْثُ تُحْرَقُ الْأَضَاحِي  
28 الْحَمْدُ لَكَ أَنْتَ رَبُّنَا  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
29 الْحَمْدُ لِلَّهِ  
جَزِيلٌ خَيْرُهُ  
دَائِمٌ إِخْلَاصُهُ.